إسعاد السعيد بالحديث المسلسل بيوم العيد

كَتَبَهُ

قاسم بن محمد قاسم ضاهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي نبيه الأمين، وعلى صحابته الغر الميامين، وعلى كل من سار على هديه إلى يوم الدين .... أما بعد

يقول الفقير إلى عفو ربه أبو محمد قاسم بن محمد ضاهر البقاعي السلفي: حدثني مشايخي الأجلة حفظهم الله بالحديث المسلسل بيوم العيد بشرطه، أذكرهم بهذه الرسالة القصيرة، فأقول وبالله التوفيق:

حدثني شيخي المحدث المتفنن عبد الله بن صالح العبيد في أول يوم من أيام عيد الفطر المبارك من سنة ١٤٢٨، وشيخي محمد زياد التكلة قالا: حدثنا مشايخنا عبد الرحمن الملا الأحسائي، وعبد القادر كرامة الله يوم عيد ... (ح)

وحدثني الشيخ يحيى الغوثاني يوم عيد الفطر المبارك من سنة ١٤٢٨، والشيخ عبد الحكيم الأنيس، والشيخ خالد تركستاني في يوم عيد الأضحى المبارك من سنة ١٤٣٠ قالوا: حدثنا شيخنا محمد ياسين الفاداني يوم عيد .... (ح)

وحدثني شيخي الدكتور يوسف المرعشلي يوم عيد الفطر ١٤٢٨ قال حدثني به مالك بن عمر حمدان المحرسي يوم عيد، .. (ح)

وحدثني به في يوم عيد الأضحى من سنة ١٤٣٠ الشيخ محمد بن حزام البعداني العدني، قال أخبرني شيخي محمد علوي المالكي في يوم عيد، قال: أخبرني شيخي محمد حسن محمد مشاط في يوم عيد، ... (ح)

كلهم: عبد الرحمن الملا الأحسائي، وعبد القادر كرامة الله، والفاداني، والحبشي، ومالك بن عمر حمدان المحرسي قالوا: حدثنا الشيخ عمر حمدان المحرسي يوم عيد، قال: أخبرنا علي بن ظاهر الوتري يوم عيد، قال: أخبرنا عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي العمري يوم عيد، قال: سمعته من محمد عابد السندي في يوم عيد الفطر، قال: سمعته من عمي محمد حسين في يوم عيد الفطر، قال: سمعته من والدي محمد مراد الأنصاري في يوم عيد الفطر، قال سمعته من محمد هاشم السندي في يوم عيد الفطر، قال سمعته من عبد القادر مفتي مكة في يوم عيد الفطر، قال: سمعته من علي بن حسن العجيمي، قال: أخبرنا أبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي، ومحمد بن سليمان الراداني في يوم عيد الفطر، قالا: أخبرنا علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري، و الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي في يوم عيد الفطر، قالا أخبرنا سرج الدين ابن عمر الجاي، وبدر الدين ابن حسن الكرخي في يوم عيد الفطر، قالا: أخبرنا الحافظ جلال الدين السيوطي في يوم عيد الفطر... (ح)

وأخبرني به شيخي عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني يوم عيد الأضحى من سنة ١٤٣٠، قال: أخبرني به والدي عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني في يوم عيد، قال: أخبرني به والدي عبد الكبير الكتاني في يوم عيد،

عن والده محمد ٱبن عبد الواحد الكتاني في يوم عيد، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن علي السنوسي الخطابي في يوم عيد...(ح)

وأخبرني به شيخي حسام الدين الكيلاني يوم عيد الفطر من سنة ١٤٢٨، قال: حدثني به شيخي المحدث العلامة المسند أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي يوم عيد، قال حدثني به شيخنا المحدث الفقيه محمد أبي النصر خلف الحمصي الشافعي يوم عيد، أخبرني الشيخ المحدث العلامة أحمد الشريف السنوسي، أخبرني الشيخ المحدث أحمد الريفي يوم عيد، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن علي السنوسي الخطابي في يوم عيد، قال: أخبرني شيخنا العلامة المحقق أبو الفيض سيدي حمدون بن عبد الرحمن بن الحاج السلمي الفاسي في يوم عيد، أخبرنا العلامة محمد التاودي بن الطالب بن سودة المري في يوم عيد، قال: أخبرنا أحمد بن عبد العزيز الهلالي في يوم عيد، قال: أخبرنا محمد بن حسن العجيمي في يوم عيد، قال: أخبرني والدي حسن بن علي العجيمي في يوم عيد، قال :أخبرنا أبو مهدي عيسىٰ ٱبن محمد الثعالبي، ومحمد بن سليمان الراداني في يوم عيد الفطر، قالا :أخبرنا علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري، و الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي في يوم عيد الفطر، قالا: أخبرنا سرج الدين ٱبن عمر الجاي، وبدر الدين ابن حسن الكرخي في يوم عيد الفطر، قالا: أخبرنا الحافظ جلال الدين السيوطي في يوم عيد الفطر ...(ح)

وأخبرني به شيخي أحمد بن أبي بكر الحبشي في يوم عيد الأضحي ١٤٣٠، قال: أخبرني به والدي، قال: حدثني بالحديث المسلسل بيوم العيد

شيخنا العلامة عبد الله بن محمد غازي، حدثني به شيخنا العلامة حسين بن محمد الحبشي العلوي في يوم عيد، قال: سمعت السيد محمد بن علي الحبشي المصري الإسكندري في يوم عيد، قال: سمعت عبد الله بن محمد بن إبراهيم السلوي الدرقاوي في يوم عيد، قال: سمعت الشيخ محمد صالح ابن خير الله الرضوي البخاري في يوم عيد، قال: سمعت رفيع الدين القندهاري في يوم عيد، قال: سمعت الشريف محمد بن عبد الله المغربي في يوم عيد، قال: سمعت الشيخ عبد الله بن سالم البصري في يوم عيد، قال: سمعت محمد بن علاء الدين البابلي المصري في يوم عيد، عن سالم بن محمد السنهوري في يوم عيد، عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي في يوم عيد، قال: أخبرنا الحافظ جلال الدين السيوطي في يوم عيد .. (ح)

وأخبرني به شيخي المحقق الكبير الشيخ مسعد عبد الحميد السعدني الحسيني في يوم عيد الفطر ، والأضحى من سنة ١٤٣٠، قال: أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري وغيره في يوم العيد، قال: أخبرنا أحمد بن الصديق الغماري في يوم عيد، قال: أخبرنا عطاء بن إبراهيم في يوم عيد، قال: أخبرنا أبو المعالي إبراهيم بن علي المصري في يوم عيد، أنا محمد ابن سالم الفشني في يوم عيد، أنا أحمد بن عبد الفتاح الملوي في يوم عيد، أنا محمد بن عبد الباقي في يوم عيد، أنا أبي في يوم عيد، أنا علي بن محمد الأجهوري في يوم عيد، أنا علي بن أبي بكر القرافي في يوم عيد، أنا الجلال السيوطي في يوم عيد، ... (ح)

وأخبرني به شيخي حافظ ثناء الله الزاهدي في ثالث يوم عيد الفطر من سنة ١٤٢٨ ، وهو عن شيخه أبو البركات أحمد بن إسماعيل، عن الحافظ محمد بن فضل الدين بن بهاء الدين الكوندلوي، عن عن الشيخ الإمام المحدث الحافظ عبد المنان الوزير آبادي، عن الشيخ عبد الحق البنارسي، عن الإمام الرباني قاضي القطر اليماني محمد بن علي الشوكاني قال: سمعته من شيخي العلامة عبد القادر بن أحمد في يوم عيد، عن محمد حياة السندي، عن الشيخ سالم ابن الشيخ عبد الله بن سالم البصري الشافعي، عن أبيه، عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي المصري،عن سالم السنهوري، عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي، قال: أخبرنا الحافظ جلال الدين السيوطي في يوم عيد .. (ح)

قال الحافظ جلال الدين السيوطي: أخبرني الحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمي سماعًا عليه بالمسجد الحرام في يوم عيد الفطر بين الصلاة والخطبة، قال: الحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة، سماعا عليه في يوم عيد الفطر، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المعطي الأنصاري سماعًا في يوم عيد الفطر، قال: أخبرنا الحافظ أبو عمر عثمان بن محمد البوراصي سماعًا عليه في يوم عيد الفطر، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله الجميزي سماعًا في يوم عيد الفطر، قال: أخبرنا أبو طاهر السِّلفي سماعًا في يوم عيد الفطر، قال: أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن علي الأبنوسي ببغداد في يوم عيد الفطر ...

وقال الحافظ السيوطي: وأخبرني عاليًا بدرجتين أبو عبد الله محمد بن المقبل الحلبي، عن محمد بن أحمد المقدسي، قال أخبرنا أبو الحسن بن البخاري، قال أنبأنا أبو حفص بن طبرزذ، قال أخبرنا أبو المواهب بن الملوك سماعًا في يوم عيد قال: أخبرنا أبي الطيب الطبري سماعًا في يوم عيد الفطر، قال: أخبرنا أبي أحمد بن الغطريف سماعًا في يوم عيد الفطر، قال: أخبرنا ٱبن ذاهب الوراق سماعًا في يوم عيد الفطر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ٱبن أخت سليمان بن حرب سماعًا في يوم عيد الفطر، قال: أخبرنا عن سفيان الثوري، سماعًا في يوم عيد الفطر، قال: أخبرنا عن ٱبن جريج، سماعًا في يوم عيد الفطر، قال: أخبرنا عطاء ٱبن رباح سماعًا في يوم عيد الفطر، قال:

أخبرنا ٱبن عباس ﵄ قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم فطر أو أضحى، فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيُقِمْ».

وقد سمعته هذا العام يوم عيد الأضحى من سنة ١٤٣٢ على عدد من مشايخي الأجلة:

شيخنا المحدث مساعد بشير السوداني قال أخبرنا سليمان أبو غدة، وعبد الله الناخبي، والفاداني ...

وشيخنا المحدث محمد أبو الخير الليث أبادي قال: أخبرنا محمد زكريا الكاندهلوي..

وشيخنا المحدث صبحي بن جاسم البدري السامرائي، عن الحافظ التجاني، والشاذلي النيفر ...

و الشيخ الفاضل محمد سعيد هاشم منقارة، بسنده.

والشيخ الفاضل أحمد بن عبد الرزاق بن محمد آل إبراهيم العنقري التميمي، بسنده.

أخرجه الخطيب البغدادي في "مسلسل العيدين" (٣٥)، والبابلي في "منتخب الأسانيد في وصل المصنفات" والأجزاء والمسانيد (١٢٢)، وأبو طاهر السلفي في "الأحاديث العيدية المسلسلة" (٣٠) تحقيق شيخنا إرشاد الحق الأثري، والسخاوي في "الجواهر المكللة" (٤١)، وابن عقيلة في "الفوائد الجليلة" (١٦٩)، وعابد السندي في "حصر الشارد" (٥٨٧/٢)، والشوكاني في "إتحاف الأكابر" (٢١٣)، وغيرهم. كلهم من طريق **علي بن داهر الوراق به،** وقيل ابن ذاهب، وقيل ابن زاهر .

ذكره الذهبي في الميزان في ترجمة بشر بن عبد الوهاب الأموي باسم **علي بن محمد بن داهر الوراق.** انظر ميزان الاعتدال (٣٢٠/١).

كذلك جاء ذكره في تاريخ دمشق في ترجمة: **أحمد بن محمد بن فراش بن الهيثم أبو عبد الله الخطيب الفواشي ابن أخت سليمان بن حرب البصري:**

سمع بدمشق بشر بن عبد الوهاب بن بشر الأموي. روى عنه **علي بن داهر الوراق**، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد ابن عبيد القاضي، وأبو الحسن علي بن أحمد المقرئ القزويني ... انظر تاريخ دمشق (٥/ ٤٤٠).

الحديث:

أخرجه أبو داود (١١٥٥)، والنسائي (٦٢٢٣)، وابن ماجة (١٢٩٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٠٦)، وابن الجارود (٢٦٤)، والدارقطني (١٧٣٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٧٤٠)، والحاكم في المستدرك (١٠٩٣)، وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. والبيقهي (٦٢٢٣) والفريابي في أحكام العيدين (١٠٩٣). كلهم من حديث عبد الله بن السائب، قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد، فلما قضى الصلاة، قال: «**إنا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس، ومن أحب أن يذهب فليذهب**» . وبألفاظ أخرى متقاربة. وأخرجه البيهقي (٦٢٢٥) مرسلا عن عطاء.

قال أبو داود: هذا مرسل عن عطاء، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال أبو محمد الجرجاني في " علة الحديث المسلسل في يوم العيدين الصلاة والخطبة" صفحة (٥٧): لم نكتبه موصولا إلا من حديث بشر بن عبد الوهاب هذا، عن وكيع، تفرد به عنه أبو عبيد لله البصري هذا فيما أعلم، والصحيح رواية الجماعة عن سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: صلى النبي صلى الله عليه

وسلم بالناس العيد، ثم قال: **"من شاء أن يذهب فليذهب، ومن شاء أن يقعد فليقعد"** .

قال الحاكم: وهو معنى الحديث الذي يسأل عنه في الأعياد إلا أنه عن ابن عباس.

وقد سمع مني الحديث المسلسل بيوم العيد كل من:

الشيخ حسين مليجي حسين الجلباني المصري
الشيخ أبو أنس حميد بن يحيى المراكشي
الشيخ أبو عبد الله أيمن بن محمد بن محمد بن عرفه بن خليفة (المصري) .
الشيخ أبو منار عصام بن عبد السميع السنوسي بن صالح
الشيخ المقرئ كمال المروش المغربي
الشيخ صلاح الدين بن محمد بن صلاح الدين بن علي الشامي
الشيخ أحمد بن العربي بن عبد السلام المراكشي
الشيخ أبو سليمان صالح (باورجان) بن سيريكباي الكازاخستاني
الشيخ مصطفى بن محمد صلاح الدين بن منسي القباني الحنبلي
الشيخ عمرو بن هيمان بن نصر الدين

تاريخ الإجازة: العاشر من ذي الحجة
رقم الإجازة الخاص: ٢٠٤

التوقيع:



الأحد العاشر من ذي الحجة 1432